



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5319

التاريخ : الإثنين 2020/8/31

## الفبر الرئيسي



نتنياهو: لا قيمة لمعارضة  
الفلسطينيين لسلام مع دول عربية

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية: قرارنا هو المضي بإنهاء الحصار الظالم بمختلف أشكاله  
مسؤولون فلسطينيون: السلطة تقود جهوداً دبلوماسية كبيرة في مواجهة مساعي التطبيع  
"الشرق الأوسط": الوسطاء يدفعون إلى اتفاق "متدرج" بين "إسرائيل" وحماس  
بنصف مليار شيكل.. قناة عبرية: دعوى ضد حماس لتعويض عائلات 3 مستوطنين  
مستشار الأمن القومي الأمريكي: دول عربية وإسلامية ستطبع علاقاتها مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. مسؤولون فلسطينيون: السلطة تقود جهوداً دبلوماسية كبيرة في مواجهة مساعي التطبيع
5	3. النائب الخضري: كورونا تزيد الحالة الإنسانية صعوبة وكارثية بغزة
<u>المقاومة:</u>	
5	4. هنية: قرارنا هو المضي بإنهاء الحصار الظالم بمختلف أشكاله
6	5. "الشرق الأوسط": الوسطاء يدفعون إلى اتفاق "متدرج" بين "إسرائيل" وحماس
6	6. مشعل يدعو إلى دعم صمود غزة ومقاومتها
6	7. مشير المصري: فشل جهود الوسطاء لرفع الحصار يعني دخول الاحتلال إلى الملاجئ
7	8. الرجوب: اجتماع للأمناء العامين للفصائل الخميس المقبل في رام الله
7	9. "مركزية فتح" تجدد تأكيدها أهمية توحيد الموقف الفلسطيني في مواجهة ما تتعرض له قضيتنا
7	10. "الجهاد": الإمارات تتحمل مسؤولية اختراق "إسرائيل" للمنطقة
8	11. قوة خاصة تختطف قيادياً في الجبهة الشعبية قرب نابلس
8	12. الاحتلال يقصف موقعين للمقاومة جنوبي غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	13. بنصف مليار شيكل.. قناة عبرية: دعوى ضد حماس لتعويض عائلات 3 مستوطنين
8	14. انضمام متدينين يهود يعطي زخماً للمظاهرات ضد نتنياهو
9	15. المصادقة على خطة غمزو: افتتاح العام الدراسي في الأول من أيلول/ سبتمبر
9	16. إدراج 9 دول بينها الإمارات على قائمة الدول الخضراء
10	17. إضراب شامل إذا لم تتراجع المالية عن تقليص الأجور
10	18. حرب كلامية داخل الليكود: بركات يطالب كاتس بالاستقالة
10	19. وفد إسرائيلي يبحث مواضيع مدنية بالإمارات والقضايا الأمنية لاحقاً
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	20. أسير فلسطيني ينتصر في "معركة الأمعاء الخاوية".. وثلاثة آخرون يواصلون الإضراب
11	21. القدس: 77 مستوطناً يقتحمون الأقصى وسط حراسة مشددة
12	22. دراسة إسرائيلية: اتفاق الإمارات يسمح لليهود بالصلاة في الحرم القدسي
13	23. إصابة 25 فلسطينياً إثر إطلاق الاحتلال الغاز السام على مستشفى الخليل

13	24. الاحتلال نفذ 153 اقتحماً وهدم 25 منزلاً فلسطينياً خلال أسبوعين
14	25. تشديد إجراءات حظر التجول في غزة.. والصحة تعلن تسجيل مئات الإصابات بكورونا
14	26. منظمات حقوقية تطلق نداءً إلى المجتمع الدولي للتحرك العاجل وإنهاء الحصار في غزة
14	27. السياحة بغزة: 7 آلاف يفقدون وظائفهم ومطالبة بإعفاء المنشآت من الضرائب
	<b>الأردن:</b>
15	28. السلطات الأردنية تفرج عن الرسام عماد حجاج بعد تعرضه لاتفاق الامارات مع "إسرائيل"
	<b>لبنان:</b>
15	29. نصر الله: "على الصهيوني أن يفهم أنه عندما يقتل أحد مجاهدينا فسنتقتل أحد جنوده"
	<b>عربي، إسلامي:</b>
15	30. الإمارات و"إسرائيل" تتعهدان التعاون في مشروعات الأمن الغذائي والمائي
15	31. "إسرائيل اليوم" عن مسؤول إماراتي: متحمسون لاستقبال أول وفد إسرائيلي رسمي
16	32. دبيغوت: طائرة العال الإسرائيلية ستحلق في الأجواء السعودية في طريقها إلى الامارات
16	33. موقع أمريكي: ترتيب إماراتي إسرائيلي لإنشاء مرافق استخباراتية باليمن
16	34. السفير العمادي يكثف الجهود القطرية لاستعادة الهدوء في غزة
	<b>دولي:</b>
17	35. مستشار الأمن القومي الأمريكي: دول عربية وإسلامية ستطبع علاقاتها مع "إسرائيل"
17	36. كوشنر: عندما يريد الفلسطينيون السير في طريق السلام ستكون "إسرائيل" مستعدة
17	37. كوشنر يحاول إقناع بن سلمان بالمشاركة في التطبيع مع "إسرائيل" في ظل معارضة الملك سلمان
	<b>حوارات ومقالات</b>
18	38. كيف مررت إسرائيل أخطر الأمور المتعلقة بالحرم القدسي في اتفاق التطبيع؟... داوود كتاب
20	39. ماذا تعني عودة كوشنر؟... عبد المجيد سويلم
23	40. جدار الفصل.. كلف ما يربو على 15 مليار شيكل حتى الآن... غيرشون هكوهن
25	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. نتنياهو: لا قيمة لمعارضة الفلسطينيين لسلام مع دول عربية

بلال ضاهر: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع مستشار وصهر الرئيس الأميركي، جاريد كوشنر، ومستشار الأمن القومي الأميركي، روبرت أوبريان، يوم الأحد، إن "جميعنا سعداء من التطبيع (مع الإمارات). وهذا يفتح الباب أمام السياحة والتجارة في الشرق الأوسط. وقد بدأ هذا الأمر".

واعتبر نتنياهو أنه "لو كان ذلك مرتبطاً بقسم من الفلسطينيين، فإنه يجب طرد الإسرائيليين من بيوتهم. والانسحاب إلى حدود 1967 يعني وضع دولتنا في خطر من دون الاعتراف بدولة اليهود. وقد عزموا على مقاضاة بريطانيا بسبب وعد بلفور. وثمة أمران منعا ذلك: خطة ترامب وقدرة دول عربية بدعم من الولايات المتحدة على دفع سلام من دون فيتو فلسطيني".

وتابع أن "خطة ترامب هي الأولى التي تدفع سلاماً بين إسرائيل والفلسطينيين. ولن يغادر أحد بيته. وكلما انضمت دول عربية أكثر، سيدرك الفلسطينيون أن لا قيمة لمعارضتهم".

وقال نتنياهو إنه "لم يكن بالإمكان التوصل إلى سلام من دون أصدقائنا في الولايات المتحدة. ويا كوشنر، أنت قلت أن دولا أخرى ستصنع سلاماً معنا. ووبخوك أحياناً، لكنني سعيد بأن هذه الانتقادات أخطأت. وصحيح أنه توجد دول أخرى تعارض، لكننا نعرف أن الواقع تغير".

وتابع نتنياهو أنه "يحظر السماح لإيران بهدم السلام بين إسرائيل والعالم العربي. وأدعوا جميع الدول في العالم إلى الانضمام إلى الولايات المتحدة في لجم العدوانية الإيرانية".

عرب 48، 2020/08/30

## 2. مسؤولون فلسطينيون: السلطة تفقد جهوداً دبلوماسية كبيرة في مواجهة مساعي التطبيع

القدس - "الأيام": أكد مسؤولون فلسطينيون لـ "الأيام" أن جهداً دبلوماسياً كبيراً تقوم به القيادة الفلسطينية مع الدول العربية لثنيها عن القبول بالضغط الأميركية للخروج عن مبادرة السلام العربية والتوقيع على اتفاقيات لتطبيع العلاقات مع إسرائيل. وأشار المسؤولون إلى أن كوشنر يحاول الاستفزاز بالعديد من الدول العربية عبر إقناع السودان مثلاً برفعها من قائمة الدول الداعمة للإرهاب،

فيما يتم استخدام إيران لإقناع دول خليجية بينها مملكة البحرين وسلطنة عُمان للقبول بتوقيع اتفاقات مع إسرائيل.

ورأى المسؤولون أن الجهود التي يقوم بها كوشنر وبومبيو تتدرج في إطار مسارين: الأول هو تهيئة الدول العربية للقبول علناً بخطة "صفقة القرن"، والثاني في إطار الحملة الانتخابية لدونالد ترامب للفوز بولاية رئاسية ثانية.

الأيام، رام الله، 2020/8/31

### 3. النائب الخضري: كورونا تزيد الحالة الإنسانية صعوبة وكارثية بغزة

غزة: أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن الاحتلال الاسرائيلي يواصل لليوم الـ 21 على التوالي منع دخول الوقود إلى قطاع غزة، ويغلق معبر كرم أبو سالم بشكل شبه كامل، ويمنع بشكل تام دخول مواد البناء وجميع البضائع والمواد الخام للقطاعين الصناعي والتجاري، باستثناء المواد الغذائية والطبية.

وشدد الخضري في تصريح صحفي صدر عنه اليوم الاثنين 31-8-2020 على أن آثار إنسانية خطيرة نتجت عن هذه الإجراءات العدوانية، خاصة توقف محطة توليد الكهرباء الوحيدة عن العمل بشكل كامل، ما تسبب بإدخال القطاعات الإنسانية حالة من الكارثية".

وكالة معاً الإخبارية، 2020/8/31

### 4. هنية: قرارنا هو المضي بإنهاء الحصار الظالم بمختلف أشكاله

قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، إن قرار الشعب الفلسطيني وقرار حركة "حماس" المضي في إنهاء الحصار الظالم بمختلف أشكاله عن قطاع غزة، مؤكداً أن المشكلة الأساسية هي في الاحتلال وتعنته، ورفضه التعاطي مع مطالب الشعب الفلسطيني العادلة. وأعلن هنية في تصريح مكتوب، اليوم الأحد، أن حركة "حماس" تتابع بشكل حثيث الأوضاع الجارية في قطاع غزة، على صعيد الاتصالات والوساطات التي تقوم بها العديد من الأطراف، في إطار العمل على كسر وإنهاء الحصار عن القطاع. وأكد هنية ثقة حركة "حماس" بالدور المصري والدور القطري والجهود الذي يقوم به رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير محمد العمادي، في إطار جهود الوساطة.

موقع حركة حماس، 2020/8/30

## 5. "الشرق الأوسط": الوسطاء يدفعون إلى اتفاق "متدرج" بين "إسرائيل" وحماس

رام الله: قالت مصادر فلسطينية مطلعة في قطاع غزة لـ«الشرق الأوسط»، إن السفير القطري محمد العمادي يسعى إلى اتفاق «متدرج» بين إسرائيل وحماس لوضع حد للتصعيد بين الطرفين، رغم صعوبة وتعقيدات المحادثات. وأضافت المصادر، أن «العمادي يريد أولاً تحقيق متطلبات فورية ممكنة التحقيق، وتأجيل أخرى لمرحلة ثانية». وتتنقل العمادي بين الجهتين؛ «مسؤولي حماس» و«مسؤولي إسرائيل» ذهاباً وإياباً، في محاولة لوضع اتفاق جديد موضع التنفيذ. وشوهد وهو يغادر، (السبت)، قطاع غزة للقاء مسؤولين إسرائيليين عند حاجز إيرز، ثم عاد إلى القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/30

## 6. مشعل يدعو إلى دعم صمود غزة ومقاومتها

دعا رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس خالد مشعل، إلى دعم صمود غزة، ودعم مقاومتها، وكسر الحصار عنها، والاتفات إلى ما تعانیه، بعدما زاد خطر تفشي فيروس كورونا المستجد من شدة الحصار المستمر منذ أربع عشرة سنة. وأكد مشعل خلال كلمة، أن غزة تحارب بالحصار والتجويع بسبب صمودها وسلاحها ومقاومتها وبطولاتها التي أرهقت "إسرائيل"، تحارب بسبب استقلال قرارها السياسي. وأكد أن إسرائيل لم تعد الأكثر اقتداراً في المنطقة، فهناك قوى كثيرة في المنطقة تثبت حضورها وقوتها على صعد عديدة.

وأشار إلى أن استراتيجية العدو الصهيوني الجديدة في السنوات الأخيرة جاءت استغلالاً للتغيير في الواقع الدولي.

وقال مشعل إن هناك مبشرات بإعادة وحدة الصف الفلسطيني، فهناك قواسم مشتركة، وهذا الموقف موحد على رفض المشاريع الصهيونية الأمريكية، لافتاً إلى أن الأمريكان والصهاينة فوجئوا بالإجماع الفلسطيني على رفض صفقة القرن، وخطة الضمّ، وأن هذا الموقف الفلسطيني صلب الموقف العربي المتردد، وجمّد خطط المتآمر.

موقع حركة حماس، 2020/8/30

## 7. مشير المصري: فشل جهود الوسطاء لرفع الحصار يعني دخول الاحتلال إلى الملاجئ

غزة: قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، مشير المصري، إن فشل جهود الوسطاء في رفع الحصار عن قطاع غزة، "يعني أن العدو الصهيوني سيعيش الحصار بصهاينته في قلب الملاجئ". وأكد المصري، في لقاء متلفز مساء الأحد، أن الفصائل الفلسطينية لا تقبل أن يتعرض

أهالي وسكان القطاع إلى الموت البطيء، باستمرار الحصار والعدوان. وتابع: "نحن نذهبون إلى أقصى مدى، وكل الخيارات مفتوحة، والاحتلال سيتحمل كل التداعيات الخطرة المترتبة على محاولات تهريبه من الاستجابة لمطالب شعبنا رفع الحصار الظالم المفروض عليه".

قدس برس، 2020/8/31

#### 8. الرجوب: اجتماع للأمناء العامين للفصائل الخميس المقبل في رام الله

صرح أمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح" جبريل الرجوب، بأنه سيعقد اجتماع للأمناء العامين لفصائل العمل الوطني كافة، برئاسة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الخميس المقبل. وأضاف الرجوب، أن هذا الاجتماع سيشارك فيه أيضا الأمناء العامون الموجودون خارج الوطن عبر تقنية "الفيديو كونفرنس".

فلسطين أون لاين، 2020/8/30

#### 9. "مركزية فتح" تجدد تأكيدها أهمية توحيد الموقف الفلسطيني في مواجهة ما تتعرض له قضيتنا

رام الله: جددت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، تأكيدها على أهمية توحيد الموقف الفلسطيني في مواجهة ما تتعرض له قضيتنا. وناقشت اللجنة المركزية في اجتماع عقده، الأحد، في رام الله، التحضيرات للاجتماع المزمع عقده للأمناء العامين لفصائل الفلسطينية من أجل مواجهة المخاطر المحدقة بقضيتنا الوطنية والتصدي لها، مؤكدة أن شعبنا بصموده وثباته على أرضه قادر على تحقيق الانتصار وآماله بالحرية والاستقلال.

وكالة الانباء الفلسطينية وفا، 2020/8/30

#### 10. "الجهاد": الإمارات تتحمل مسؤولية اختراق "إسرائيل" للمنطقة

غزة: حملت حركة الجهاد الإسلامي، دولة الإمارات العربية المتحدة، المسؤولية الكاملة عن استباحة المنطقة والسماح للولايات المتحدة ودولة الاحتلال بالاختراق والنفوذ إلى المنطقة، والتغلغل في البلدان العربية والإسلامية. وحذر حبيب في تصريحات لوكالة "قدس برس"، من الحراك الأمريكي في المنطقة الذي "يسعى لإتمام عملية التطبيع مع دول عربية غير الإمارات"، وعدّ أن جوهر هذه الاتفاقيات أمني؛ يستهدف المنطقة العربية والإسلامية.

قدس برس، 2020/8/30

### 11. قوة خاصة تختطف قيادياً في الجبهة الشعبية قرب نابلس

نابلس: اختطفت قوة خاصة من جيش الاحتلال، مساء يوم الأحد، الأسير المحرر والقيادي في الجبهة الشعبية حسام الرزة من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر محلية أنّ قوة خاصة اختطفت المحرر الرزة في كمين نصبته له في منطقة حوارة شمال نابلس، وهو في طريقه إلى مدينة رام الله، واقتادته إلى جهة مجهولة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/30

### 12. الاحتلال يقصف موقعين للمقاومة جنوبي غزة

غزة: قصفت دبابات الاحتلال فجر يوم الأحد، موقعين للمقاومة الفلسطينية جنوبي قطاع غزة، فيما أطلق زورق حربي قنابل إنارة قبالة شاطئ جنوبي المدينة. وأفد مراسل "قدس برس" في غزة، أن مدفعية الاحتلال استهدفت فجر الأحد نقطة تابعة للضبط الميداني، في محيط منطقة شراب العسل شرق مدينة خان يونس (جنوب قطاع غزة).

قدس برس، 2020/8/30

### 13. بنصف مليار شيكل.. قناة عبرية: دعوى ضد حماس لتعويض عائلات 3 مستوطنين

القدس: رفعت منظمة "شورات هدين" اليمينية في "إسرائيل" دعوى ضد حماس بقيمة 520 مليون شيكل كتعويضات لعائلات المستوطنين الثلاثة الذين قتلوا في الخليل عام 2014. وحسب القناة 7 العبرية؛ تهدف هذه الدعوى إلى منع السلطة الفلسطينية من تحويل أموال من ميزانيتها إلى حماس كل عام، حسب تعبيرها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/08/30

### 14. انضمام متدينين يهود يعطي زخماً للمظاهرات ضد نتنياهو

تل أبيب: على الرغم من استمرار حكومة الوحدة في عملها وتأجيل تفجير الائتلاف، وعلى الرغم من سيطرة أحداث السلام مع الإمارات، التي يعتبرها رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إنجازاً تاريخياً مسجلاً باسمه، فإن مظاهرات نهاية الأسبوع، ضده اتسعت، وبلغت أوجاً جديداً بحسب مراقبين للوضع. وفي حين قال منظمو المظاهرات، إن عدد المشاركين بلغ 39 ألفاً، تحدثت الشرطة عن 15 ألفاً والصحافة عن 20 ألفاً. وقد استمرت المظاهرة الكبرى أمام مقر نتنياهو في شارع بلفور في



القدس الغربية، حتى ساعات الفجر الأولى من يوم أمس الأحد. ولم يتفرق المتظاهرون إلا عندما أعلنت الشرطة أنها «مظاهرة غير قانونية». وبدأت تستخدم بعض العنف الخفيف واعتقلت حوالي 30 شخصا من المنظمين.

وكان لافتا أن مجموعة من حوالي ثمانمائة رجل من المتدينين اليهود، انضموا إلى المتظاهرين في المسيرة، معربين عن غضبهم من قرار نتنياهو، التوجه إلى رئيس أوكرانيا ليمنع المتدينين اليهود من السفر إلى ضريح أحد القديسين اليهود في بلاده، بسبب كورونا.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/08/31

### 15. المصادقة على خطة غمزو: افتتاح العام الدراسي في الأول من أيلول/ سبتمبر

محمود مجادلة: صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي لشؤون كورونا، على الخطة التي اقترحها مُنسق كورونا، بروفيسور روني غمزو، لمواجهة تفشي الفيروس؛ فيما ناقش الوزراء إمكانية تشديد القيود خلال فترة الأعياد اليهودية في شهر تيشري العبري، التي تبدأ برأس السنة العبري، في 18 أيلول/ سبتمبر وتنتهي بعيد العرش في 9 تشرين الأول/ أكتوبر.

وبخصوص افتتاح السنة الدراسية الجديدة، ذكرت وزارة الصحة في بيان صدر عنها أن "الحكومة تبنت اقتراح وزير التربية والتعليم بافتتاح المدارس في البلدات الحمراء أيضا، في موعدها، إلا أن لجنة وزارية مصغرة ستجتمع في اليومين القادمين لمناقشة هذا الموضوع تحديداً."

عرب 48، 2020/08/30

### 16. إدراج 9 دول بينها الإمارات على قائمة الدول الخضراء

أدرجت السلطات الإسرائيلية تسع دول إضافية على قائمة الدول الخضراء، أي البلدان التي لا يضطر العائدون منها إلى الخضوع للحجر الصحي، وذلك اعتباراً من يوم غد، الإثنين. وتشمل: أستراليا وأوروغواي والإمارات وأيرلندا وتايوان والنرويج وسنغافورة والبرتغال وتايلاند.

وتتضم هذه الدول إلى القائمة التي تمت الموافقة عليها قبل أسبوعين وتشمل النمسا وإيطاليا وإستونيا وبلغاريا والمملكة المتحدة وجورجيا وألمانيا والدنمارك وهونغ كونغ والمجر واليونان والأردن ولاتفيا وليتوانيا ونيوزيلندا وسلوفينيا وفنلندا وكندا وقبرص وكرواتيا ورواندا.

وستقوم وزارة الصحة بتحديث قائمة "الدول الخضراء" مرة كل أسبوعين على موقعها الرسمي.

عرب 48، 2020/08/30

### 17. إضراب شامل إذا لم تتراجع المالية عن تقليص الأجور

بلال ضاهر: يتوقع الإعلان عن إضراب شامل في المرافق الاقتصادية الإسرائيلية، 13 أيلول/سبتمبر المقبل، في حال لم يتوصل المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، كوبي بار نتان، ورئيس الهستدروت، أرنون بار دافيد، إلى اتفاق خلال اجتماعهما اليوم، الأحد، إلى اتفاق وإعلان الهستدروت عن نزاع عمل، على خلفية خطة وزير المالية. ويعتزم وزير المالية، إسرائيل كاتس، طرح خطة على الحكومة من أجل المصادقة عليها، بعد أسبوعين، وفي مركزها خفض أجور 700 ألف موظف في القطاع العام، بدءاً من تشرين الأول/أكتوبر المقبل وحتى نهاية العام 2022.

عرب 48، 2020/08/30

### 18. حرب كلامية داخل الليكود: بركات يطالب كاتس بالاستقالة

بلال ضاهر: اشتدت الحرب الكلامية بين وزير المالية الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، وعضو الكنيست نير بركات، رئيس بلدية القدس السابق، وكلاهما من حزب الليكود. ووصف كاتس بركات، خلال مقابلة للإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" يوم الأحد، بأن "انشغاله منصب على مهاجمة آخرين فقط لأنه ليس لديه اهتمامات أخرى". ورد بركات على كاتس، قائلاً للإذاعة إن "المسؤول عن إدارة الأزمة الاقتصادية هو وزير المالية"، وطلبه بالاستقالة.

عرب 48، 2020/08/30

### 19. وفد إسرائيلي يبحث مواضيع مدنية بالإمارات والقضايا الأمنية لاحقاً

بلال ضاهر: قرر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ورئيس مجلس الأمن القومي، مئير بن شبات، إخراج مندوبي وزارة الأمن، وعلى رأسهم مدير عام وزارة الأمن، أمير إيشل، وكذلك

مندوبي الأجهزة الأمنية، مثل الموساد والشاباك، من الوفد الإسرائيلي الذي سيتوجه إلى الإمارات غدا، الإثنين.

ونقل موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني عن موظف إسرائيلي رفيع قوله يوم الأحد، إن إخراج مندوبي أجهزة الأمن من الوفد جاء في أعقاب قرار بأن يتم بحث المواضيع الأمنية في اتفاق التحالف مع الإمارات بشكل منفصل.

كذلك نقل الموقع عن مكتب وزير الأمن، بيني غانتس، ومكتب نتتياهو أنه "بالتسيق بين الدولتين، تقرر أن يبحث الوفد الإسرائيلي إلى الإمارات في مواضيع مدنية. وسيتم بحث مواضيع أخرى، بينها المواضيع الأمنية، لاحقا."

عرب 48، 2020/08/30

## 20. أسير فلسطيني ينتصر في "معركة الأمعاء الخاوية" .. وثلاثة آخرون يواصلون الإضراب

غزة- القدس العربي: حقق الأسير موسى حسن زهران (53 عاما)، انتصارا جديدا على السجن الإسرائيلي، وقرر تعليق إضرابه المفتوح عن الطعام، الذي استمر لمدة 15 يوما في عزل سجن "عوفر"، فيما لا يزال ثلاثة أسرى آخرون مستمرين في معركة "الأمعاء الخاوية". إلى ذلك لا يزال ثلاثة أسرى في سجون الاحتلال يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري، أقدمهم الأسير ماهر الأخرس من جنين، والمضرب منذ 34 يوما، ونقلته إدارة سجون الاحتلال، إلى مستشفى سجن "الرملة"، اليوم الجمعة، نظرا لخطورة وضعه الصحي، وفقا لما أفاد به نادي الأسير.

القدس العربي، لندن، 2020/8/30

## 21. القدس: 77 مستوطنا يقتحمون الأقصى وسط حراسة مشددة

القدس المحتلة: واصلت مجموعات المستوطنين وطلاب المعاهد الدينية اليهودية، صباح اليوم الأحد، اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أمنت دخول ما يقارب 77 مستوطنا، من باب المغاربة، وتجولوا في المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى، وغادروا من باب السلسلة.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أعلنت المنطقة الشرقية من المسجد، منطقة عسكرية مغلقة، ومنعت المصلين من دخولها. ولفقت إلى أن المستوطنين أدوا طقوساً تلمودية علنية في باحات الأقصى، خلال اقتحامهم المسجد على شكل مجموعات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/30

## 22. دراسة اسرائيلية: اتفاق الإمارات يسمح لليهود بالصلاة في الحرم القدسي

خلص مركز دراسات اسرائيلي متخصص بشؤون القدس المحتلة الى نتائج بالغة الخطورة لاتفاق التطبيع الاماراتي الاسرائيلي تتعلق بالمدينة المقدسة، حيث سينتهي الاتفاق الى تغيير غير مسبوق في واقع المدينة والمقدسات وحقوق المسلمين في الحرم القدسي الشريف. وجاءت المعلومات المرعبة في تقرير نشره مركز "القدس الدنيوية"، وهو مركز اسرائيلي مستقل ومتخصص بمراقبة التحولات والتطورات التي تشهدها مدينة القدس.

وفي التقرير الصادر عن مركز "القدس الدنيوية" (Terrestrial Jerusalem)، والذي حصلت عليه "عربي21" يتبين بأن البند الوحيد الذي تم إعلانه عن الاتفاق الاماراتي الاسرائيلي ربما يكون الأكثر خطورة في الاتفاق، وينطوي على تغيير مهم في وضعية المدينة المقدسة لصالح الاسرائيليين وبما ينسف أي أمل في المستقبل لأن تصبح مدينة القدس عاصمة الفلسطينيين.

أما البند الذي تم إعلانه وكان متضمناً في البيان المشترك الاماراتي الاسرائيلي الذي صدر قبل أيام لإعلان اتفاقهم على تطبيع العلاقات، كان ظاهره أنه لصالح المسلمين وينص في جزئه الأول أنه "يحق للمسلمين الذين يأتون الى اسرائيل بسلام أن يصلوا في المسجد الأقصى"، فيما يُشير المركز الاسرائيلي في تقريره الى أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استخدام مصطلح "المسجد الأقصى" في وثيقة أو بيان دولي، وذلك خلافاً للمصطلح الذي كان يتم استخدامه سابقاً في مثل هذه الوثائق الدولية وهو (الحرم الشريف/ جبل الهيكل).

ويشرح التقرير أنه "لأول مرة يتم اختصار حق المسلمين في المسجد الأقصى فقط" بدلاً من الحرم الشريف والذي يعتبر المسلمون أن كل ما في الحرم الشريف هو المسجد الأقصى وليس البناء وحده فيما يعتبر الاسرائيليون أن المسجد الأقصى هو البناء داخل الحرم، ويُسمون كل ما هو داخل أسوار الحرم باسم "جبل الهيكل".

كما أن البند ذاته ينص في الجزء الثاني على أنه "تبقى الأماكن المقدسة الأخرى في القدس مسموحة للمصلين السلميين من أتباع الديانات الأخرى"، وهو ما يعني السماح لليهود بالصلاة داخل الحرم الشريف باستثناء البناء الصغير الذي هو المسجد الأقصى.

موقع "عربي 21"، 2020/8/30

### 23. إصابة 25 فلسطينياً إثر إطلاق الاحتلال الغاز السام على مستشفى الخليل

الخليل: أصيب أكثر من 25 مواطناً بمشفى الخليل الحكومي، جراء إلقاء قوات الاحتلال قنابل الغاز السام، داخل قسمي الباطني ومرضى "كوفيد 19". وألقت قوات الاحتلال قنابل الغاز قرب مستشفى الخليل خلال مدهمة منجرة بجوار المستشفى، دخلت قسم الباطني ومرضى "كوفيد 19"، ما تسبب بإصابة أكثر من 25 شخصا بين مرضى وكوادر طبية، بحالات اختناق، وتم إخلاؤهم وإسعافهم من مسعفي الهلال الأحمر والدفاع المدني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/30

### 24. الاحتلال نفذ 153 اقتحاماً وهدم 25 منزلاً فلسطينياً خلال أسبوعين

القدس - "الأيام": سجلت الأمم المتحدة ارتفاعاً في وتيرة هدم المنازل الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، واعتداءات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين العزل، حيث هدمت بلدية الاحتلال والجيش 25 منزلاً للمواطنين الفلسطينيين خلال أسبوعين، محذرة من انعكاسات ذلك على الوضع الإنساني والاجتماعي وارتفاع معدل العنف بسبب تقادم اعتداءات المستوطنين. وقالت الأمم المتحدة في تقرير الحماية نصف الشهري / مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة (أوتشا) الصادر عن مكتبها في القدس الشرقية المحتلة مساء أمس: "إنه بحجة الافتقار إلى رخص البناء، هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلية ٢٥ مبنى أو أجبرت أصحابها على هدمها في المنطقة (ج) والقدس الشرقية، ما أدى إلى تهجير ٣٢ فلسطينياً وإلحاق الأضرار بنحو ١٦٠ آخرين. وأوضح التقرير أنه منذ بداية العام استشهد ٢٠ فلسطينياً، حيث قُتل فلسطينيان اثنين، أحدهما طفل، بالرصاص على يد قوات الاحتلال وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في حدثين منفصلين في الضفة الغربية.

الأيام، رام الله، 2020/8/30

## 25. تشديد إجراءات حظر التجول في غزة.. والصحة تعلن تسجيل مئات الإصابات بكورونا

غزة- القدس العربي: تواصل أجهزة الأمن المختصة في قطاع غزة، تطبيق خطط جديدة في مسعى للحد من تفشي فيروس "كورونا"، شرعت بتقسيم مناطق القطاع التي تخضع لحظر تجول شامل لليوم السادس على التوالي، إلى مربعات، وسط استعدادات تجرى لاستمرار الوضع القائم حتى عدة أيام أخرى قادمة، في وقت تواصل فيه تسجيل إصابات كثيرة بالفيروس. وأعلنت وزيرة الصحة مي كيلة تسجيل حالتين وفاة و536 إصابة جديدة بـ"كورونا"، وتعافي 156 مُصاباً خلال الـ24 ساعة الماضية بعد إجراء 4,135 فحصاً في الضفة الغربية وقطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2020/8/30

## 26. منظمات حقوقية تطلق نداءً إلى المجتمع الدولي للتحرك العاجل وإنهاء الحصار في غزة

أصدرت شبكة المنظمات الأهلية ومجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية والهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان، نداءً، إلى المجتمع الدولي، للتحرك العاجل وإنهاء الحصار في غزة في ظل انتشار فيروس «كوفيد - 19». وقالت المنظمات إن تشديد الحصار في هذا الظرف «من شأنه أن يتسبب في انهيار الخدمات الأساسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/30

## 27. السياحة بغزة: 7 آلاف يفقدون وظائفهم ومطالبة بإعفاء المنشآت من الضرائب

حسن جبر: قال معين أبو الخير، عضو مجلس إدارة الهيئة الفلسطينية للمطاعم والفنادق والخدمات السياحية، إن ما يزيد على سبعة آلاف عامل في هذه المنشآت السياحية بمحافظة غزة فقدوا أعمالهم خلال جائحة "كورونا". وأكد أبو الخير، في حديث لـ"الأيام"، أن هؤلاء العمال وأسرتهم يعيشون أوضاعاً صعبة للغاية ولم يتلقوا أي مساعدة من المؤسسات المحلية أو الدولية، ما ساهم في انهيار هذا القطاع المهم الذي يضم نحو 500 مؤسسة كانت تعاني أصلاً من أوضاع صعبة بسبب الحصار المفروض على القطاع منذ سنوات.

الأيام، رام الله، 2020/8/31

**28. السلطات الأردنية تفرج عن الرسام عماد حجاج بعد تعرضه لاتفاق الامارات مع "إسرائيل"**  
عمان: أفرجت السلطات الأردنية، الأحد، عن رسام الكاريكاتير عماد حجاج. بعد أن كانت السلطات الأردنية، أوقفته الأربعاء الماضي، على خلفية رسم كاريكاتوري، اعتبر "مسيئاً لاتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي" الأخير.

قدس برس، 2020/8/30

**29. نصر الله: "على الصهيوني أن يفهم أنه عندما يقتل أحد مجاهدينا فسنقتل أحد جنوده"**  
ذكرت القدس، القدس، 30/8/2020، بيروت - (د ب أ): أكد الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله، الأحد، الالتزام القاطع برفض "الكيان الإسرائيلي وعدم الاعتراف به ولو اعترف به كل العالم". وشدد في كلمة خلال الاحتفال بذكرى عاشوراء، الأحد، على أنه "لا يمكن أن نعترف بهذا الباطل الواضح والظلم والغزو والمصادرة للأراضي والحقوق والمقدسات، وسوف نبقي إلى جانب كل من يقاتل لمواجهة هذا الكيان الغاصب".  
وأضاف موقع قناة الميادين، 2020/8/30، وقال نصر الله إنه "على الصهيوني أن يفهم أنه عندما يقتل أحد مجاهدينا سنقتل أحد جنوده"، مؤكداً أنّ الهدف من الرد على الاحتلال هو "تثبيت معادلة بأن الرد على قتل أحد مجاهدينا يقتل جندي إسرائيلي في المقابل".

**30. الإمارات و"إسرائيل" تتعهدان التعاون في مشروعات الأمن الغذائي والمائي**  
تل أبيب - لندن: ذكرت بيانات صادرة عن الإمارات و"إسرائيل"، أمس الأحد، أن وزيرة الدولة الإماراتية لشؤون الأمن الغذائي والمائي ووزير الزراعة الإسرائيلي، تحدثا هاتفياً يوم الجمعة "وتعهدا بالتعاون في المشروعات التي تعالج الأمن الغذائي والمائي". ومما تجدر الإشارة إليه في هذا السياق، أن الإمارات تعتمد في غذائها على الواردات بنسبة تتراوح بين 80 و90 في المائة.  
الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/31

**31. "إسرائيل اليوم" عن مسؤول إماراتي: متحمسون لاستقبال أول وفد إسرائيلي رسمي**  
الناصرة (فلسطين): نقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" في عددها الصادر اليوم الاثنين، عن مصدر دبلوماسي إماراتي، أن دولة الإمارات "متحمسة لاستقبال أول وفد إسرائيلي رسمي". مشيرة إلى أن الوفد الإسرائيلي الذي سيصل اليوم إلى أبو ظبي "سيلقى ترحيباً حاراً لا يُنسى". وتابع المسؤول الإماراتي: "هذه أيام تاريخية وكلنا فخورون جدا بدور كل واحد منا في اتفاق السلام بيننا وبين"

إسرائيل". لافتاً إلى أنه "يجب على الفلسطينيين مواجهة حقيقة أن الواقع السياسي والجيوستراتيجي في الشرق الأوسط قد تغير في العقود الأخيرة، خاصة بعد الربيع العربي". ونقلت الصحيفة عن مسؤول إماراتي آخر، أن الإمارات تستعد لاستقبال وفود إضافية من "الدبلوماسيين وكبار المسؤولين ورجال الأعمال من دول عربية أخرى ممن لهم علاقات دبلوماسية رسمية مع إسرائيل"، مشيراً إلى أنه في الأسابيع المقبلة، "سيوقع بعضهم اتفاقيات سلام وتطبيع مع إسرائيل".

قدس برس، 2020/8/31

### 32. يديعوت: طائرة العال الإسرائيلية ستحلّق في الأجواء السعودية في طريقها إلى الإمارات

رام الله - ترجمة خاصة: كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، صباح الأحد، أن العلاقة بين جاريد كوشنر وولي العهد السعودي محمد بن سلمان دفعت السعوديين إلى الموافقة على تحليق رحلة طيران العال الإثنين من تل أبيب إلى أبوظبي فوق أجوائهم. وهي المرة الأولى التي تحلق فيها طائرة إسرائيلية في المجال الجوي السعودي.

القدس، القدس، 2020/8/30

### 33. موقع أمريكي: ترتيب إماراتي إسرائيلي لإنشاء مرافق استخباراتية باليمن

كشفت تقرير صادر عن موقع "ساوث فرونت" الأمريكي، المتخصص في الأبحاث العسكرية والاستراتيجية، عن عزم الإمارات وإسرائيل، إنشاء مرافق عسكرية واستخباراتية في جزيرة سقطرى، جنوب شرقي اليمن، وذلك نقلاً عن مصادر عربية وفرنسية، لم يسمها.

فلسطين أون لاين، 2020/8/29

### 34. السفير العمادي يكثف الجهود القطرية لاستعادة الهدوء في غزة

غزة: عاد السفير القطري محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، إلى قطاع غزة مساء السبت من جديد، بعد أن غادره لعدة ساعات، توجه خلالها للقاء مسؤولين إسرائيليين، ضمن مساعي إعادة الهدوء، خاصة وأنه على مدار الأيام الثلاثة الماضية، عقد لقاءات مع قيادة حركة حماس، واستمع إلى مطالب الحركة من أجل إنهاء التوتر ونزع فتيل الأزمة. ويتردد أن العمادي حمل رداً على مطالب قيادة حماس من أجل إنهاء التوتر، والتي تشمل إنهاء الحصار، وتطبيق "إسرائيل" البنود التي وردت في تفاهات التهدة المبرمة سابقاً.

القدس العربي، لندن، 2020/8/30



### 35. مستشار الأمن القومي الأمريكي: دول عربية وإسلامية ستطبع علاقاتها مع "إسرائيل"

تل أبيب - لندن: قال روبرت أوبراين، مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأحد، إنه من المرجح أن تحذو المزيد من الدول العربية والإسلامية حذو الإمارات العربية المتحدة في تطبيع العلاقات مع "إسرائيل". وقد جاء ذلك بعد لقائه وجاريد كوشنر مع نتنياهو في القدس، لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق العلاقات الرسمية بين "إسرائيل" والإمارات.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/31

### 36. كوشنر: عندما يريد الفلسطينيون السير في طريق السلام ستكون "إسرائيل" مستعدة

تحرير بلال ضاهر: قال جاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع بنيامين نتنياهو ومستشار الأمن القومي الأمريكي، روبرت أوبراين، الأحد، "أننا نحتفل باختراق طريق السلام وهذه الطريق كانت طويلة. وعندما يريد الفلسطينيون القيام بذلك معكم، ستكون إسرائيل مستعدة. وهذا يوم ينبغي الاحتفال به لأن هذا لا يحدث كل يوم. وأحد الأسباب الذي جعلنا نعتقد أن هذا مستحيل هو الوضع في الشرق الأوسط قبل انتخاب ترامب". مبدياً تفاؤله حيال عملية السلام في الشرق الأوسط بعد اتفاق الإمارات و"إسرائيل".

عرب 48، 2020/8/30

### 37. كوشنر يحاول إقناع بن سلمان بالمشاركة في التطبيع مع "إسرائيل" في ظل معارضة الملك سلمان

محمد المنشاوي - واشنطن: تفيد التقارير الأمريكية بأن جاريد كوشنر يهدف إلى إقناع الزعماء العرب بالمشاركة في حفل سيحتضنه البيت الأبيض في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، بمناسبة اكتمال التطبيع بين الإمارات و"إسرائيل". وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن كوشنر يسعى لإقناع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان للمشاركة في مراسم توقيع الاتفاق في واشنطن. كما أنه ومساعديه يمارسون ضغوطاً على بن سلمان من أجل أن يصادق على إرسال مبعوثين سعوديين رفيعي المستوى إلى أبو ظبي، الإثنين، بالتزامن مع وصول الوفد الإسرائيلي الأمريكي لإتمام تفاصيل صفقة التطبيع. وحسب الصحيفة، فإن الملك سلمان يعارض تطبيع العلاقات مع "إسرائيل"، فيما يظهر ابنه وولي عهده انفتاحاً عليها وإقامة علاقات معها؛ لكنه لم يتخذ حتى الحين قراراً في هذا الصدد. كما نقلت الصحيفة أن كوشنر وفي سبيل إقناعه لبن سلمان بالمشاركة سيحذره من

خطورة فوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية، حيث سيجري مفاوضات مع إيران مما يقلص مكانة السعودية في واشنطن.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/30

### 38. كيف مرت إسرائيل أخطر الأمور المتعلقة بالحرم القدسي في اتفاق التطبيع؟

داوود كتاب

قد تبدوا الفقرة التالية من الإعلان الإسرائيلي الأمريكي الإماراتي المشترك بريئة بل قد براها البعض أنها إيجابية. إلا أن المدقق في الأمور يكتشف السم الإسرائيلي. تقول الفقرة "كما هو الأمر موضح في الرؤية للسلام، فإن كل المسلمين الذين يأتون بسلام، ممكن زيارة والصلاة في المسجد الأقصى والأماكن المقدسة الأخرى، التي يجب أن تبقى مفتوحة للصلاة المسالمة للمؤمنين من كل الأديان".

قد يسأل المرء ما الخطأ في هذه الجملة وأين السم؟

أولا وقبل كل شيء يجب أن نسأل ما علاقة زيارة المسلمين لمسجدهم في موضوع التطبيع. مئات الآلاف من المسلمين من أنحاء العالم كافة ومنهم من الخليج، زاروا الأقصى قبل أن تكون أحد أصغر الدول العربية عددا (مواطنو الإمارات أقل من مليون) طبعت العلاقة مع إسرائيل، ثم لماذا تم إقحام "رؤية السلام" في هذه الفقرة؟ لمن لا يعرف، فإن "رؤية السلام" هي الإعلان أحادي الجانب الذي أعلنه الرئيس الأمريكي ترامب المتحيز لإسرائيل والمعروف بصفقة القرن. فهنا نجح الأمريكان وإسرائيل بتوثيق تأييد دولة الإمارات العربية المتحدة لإعلان صفقة القرن. طبعا الكل يعرف أن سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة، حضر الإعلان المشؤوم في واشنطن شهر كانون ثاني الماضي.

طبعا السم ليس فقط في الإلزام المجاني لصفقة القرن ودون التنسيق مع القيادة الفلسطينية، ولكن فيما يتعلق بالحرم القدسي الشريف؛ حيث نجحت إسرائيل في إدخال تغيير إضافي على الوضع القائم للحرم القدسي الشريف الذي يشمل المسجد الأقصى.

للتوضيح؛ فقد فهمت إسرائيل إبان حرب عام 1967 أنها لا تستطيع بليلة وضحاها أن تغيير معالم وأسس الوضع القائم، ولذلك التزمت شفويا باحترام الوضع القائم، ولكنها كانت تستغل كل فرصة وكل مشكلة لإجراء تغيير تدريجي في الوضع القائم، الأمر الذي كان أحيانا ينتج عنه احتجاجات ومظاهرات عارمة في الأقصى وفي القدس، وأحيانا كما في الانتفاضة الثانية عام 2000 في كل فلسطين. ولكن سرعان ما تهدأ الأمور وتسجل إسرائيل تغييرا ولو قليلا.

فمثلاً؛ بعد انتفاضة الأقصى التي تلت اقتحام شارون الاستفزازي للأقصى، قامت إسرائيل بطرد مندوب الأوقاف الإسلامية في أحد أبواب الحرم وهو باب المغاربة، ومنذ ذلك الوقت وإسرائيل تسمح بدخول من تشاء دون موافقة الأوقاف الأردنية، التي هي صاحبة الولاية والشأن في كل ما يتعلق بإدارة الحرم.

وحيث كان الزوار من غير المسلمين مجبرين على دخول الحرم من باب محدد (هو باب السلسلة الملاصق لمقر الأوقاف)، وضرورة الحصول على تذكرة دخول من الأوقاف ودفع مبلغ رمزي، إلا أن ما حدث إبان انتفاضة الأقصى أن غالبية السياح يدخلون الآن بدون إذن من الأوقاف، وطبعاً يشمل ذلك دخول أو بالأحرى اقتحام عشرات، وأحياناً مئات من اليهود المتطرفين والمحرومين من قبل الأمن الإسرائيلي.

وفي الكثير من الأحيان، يقوم هؤلاء بحركات دينية تدل على صلاة تلمودية تعكس إصرارهم أن الحرم ليس إلا موقع الهيكل اليهودي، وأن لليهود الحق في الصلاة.

طبعاً عبر السنوات جرت العديد من المشاحنات والمواجهات وصلت إلى العنف المتبادل، ونتج عنها منع إسرائيل دخول المصلين، مما اضطر الأردن والولايات المتحدة (إبان رئاسة أوباما) بالتدخل وإيجاد تسوية معينة، شملت اعتراف إسرائيل بإدارة المملكة الأردنية للمسجد الأقصى، وأقرت إسرائيل أنها لا توافق على تقسيم الحرم القدسي الشريف (تسمية جبل الهيكل)، كما أقرت مبدأ مهما؛ هو أن الحرم هو للمسلمين للصلاة ولغير المسلمين بالزيارة. هذا الاتفاق الموثق في بيان الخارجية الإسرائيلية 24 تشرين أول 2015 لم يتم علناً التراجع عنه، إلا أن صفقة القرن تنص على أن "الأمر الواقع يجب أن يستمر على منطقة الحرم الشريف/جبل الهيكل"، ولكن في الجملة التي تلت ذلك، هناك خروج عن الأمر الواقع؛ حيث تنص صفقة القرن على أن: "الشعوب من كل الأديان يجب أن يتم السماح لهم بالصلاة على جبل الهيكل/الحرم الشريف".

إذن، عندما حضر مندوب الإمارات إعلان صفقة القرن، وعندما وافقت الإمارات على الجملة التي تثبت صفقة القرن، فإنها بصورة أوتوماتيكية وافقت على حق اليهود في الصلاة على أرض الحرم القدسي الشريف.

يقول الصحفي الإسرائيلي نداف شرغاي؛ إن هذه الفقرة بالذات تم صياغتها من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو بالتعاون مع الفريق الأمريكي. طبعاً الفريق الأمريكي كله من الصهاينة اليمينيين المؤمنين بالاستيطان وحق اليهود في فلسطين وفي الأقصى.

الأمر كان خطراً جداً عند إعلان الصفة؛ حيث صرح سفير الولايات المتحدة لإسرائيل ديفيد فريدمان، آنذاك، وهو نفسه صهيوني متطرف، أن "الأمر الواقع غير متغير عما يجري الآن، ولا تتوقعوا أن يتغير أي أمر".

وهنا يأتي السم الإسرائيلي الأمريكي؛ فبيان التطبيع الأمريكي الإسرائيلي الإماراتي لم يذكر الحرم الشريف الكامل المحاط بأبواب وله حراس من الأوقاف الأردنية، بل قال البيان: "للمسلمين حق في زيارة والصلاة في المسجد الأقصى" وأكمل البيان: "في حين باقي الأماكن المقدسة يجب أن تكون مفتوحة لصلاة المؤمنين من الديانات كافة".

أي إن ما تحاول إسرائيل وأمريكا إدخاله بهذا السم المشمول في اتفاق التطبيع، هو خلق فارق بين المسجد الأقصى أو ما يسميه المسلمون بالمسجد القبلي وباقي باحات ومساجد الحرم القدسي الشريف والمحمي حسب منظمة اليونيسكو، كإرث عالمي يمنع من التصرف به. فالحرم يشمل قبة الصخرة الذهبية والمتحف الإسلامي وباب الرحمة وباحات الحرم الخارجية، التي تنتسج إلى مئات الآلاف من المصلين، وعمارات إدارية تابعة للأوقاف الأردنية.

إنني متأكد أن القادة في الإمارات لم يكونوا يعرفون هذه التفاصيل عندما وافقوا على توقيع اتفاق التطبيع، دون التواصل أو التنسيق مع القيادات الفلسطينية والحكومة الأردنية راعية الحرم القدسي الشريف.

ورغم أن جل المظاهرات والتتديد بالتطبيع جرى في باحات الحرم القدسي الشريف، إلا أنني متأكد أن المتظاهرين وحتى العديد من المسؤولين، لم يعرفوا تلك التفاصيل وكيفية إدخال السم لاتفاق التطبيع، بحيث تسمح دولة عربية إسلامية لنفسها أن توفر مصداقية لمحاولة إسرائيل ومعها أمريكا تقسيم الحرم القدسي الشريف، تاركة المسجد الأقصى لصلاة المسلمين وموفرة فرصة لليهود للصلاة في أماكن أخرى، ومنها منطقة باب الرحمة التي من المعروف أن إسرائيل ترغب أن تحولها إلى كنيس يهودي، وذلك من خلال فتح مدخل من باب الحرم الوحيد المغلق، المسمى الباب الذهبي.

موقع "عربي 21"، 2020/8/30

## 39. ماذا تعني عودة كوشنر؟

عبد المجيد سويلم

على ما يبدو لم يتمكن بومبيو من إقناع أحد بالسير على خطا الإمارات، أو الإعلان الصريح عن النية أو الرغبة في التطبيع الذي علقت عليه الولايات المتحدة وإسرائيل آمالاً كبيرة، وهو الأمر الذي

عبر عنه الرئيس ترامب ورئيس وزراء دولة الاحتلال في حينه بثقة كبيرة، وأوحيا بصورة مباشرة أن مسار التطبيع قد أصبح أمراً واقعاً وتحول إلى اتجاه عارم على مستوى الإقليم كله! شيء ما يشبه خيبة الأمل عاد بها وزير خارجية الولايات المتحدة إلى وزارته دون أن يتمكن بشخصيته المتعالية والمتعجرفة، من حيث اللهجة وأسلوب التعبير، أن يكسر المعادلة التي باتت معروفة للمراقبين والمتابعين، وهي انخفاض وتراجع أهمية وزارة الخارجية الأميركية بالمقارنة مع دور صهر الرئيس ترامب، الذي يقود هذه السياسة بصورة تكاد تكون منفردة، بقدر ما يتعلق الأمر بالشرق الأوسط وكل ملفاته الشائكة على الأقل.

الوفد الأميركي «المتضخم» الذي وصل إلى إسرائيل، سيصبح وفداً إسرائيلياً أكثر تضخماً إلى أبو ظبي للاحتفال بهذا الحدث «التاريخي» الذي يصير نتنياهو على وصفه، وكذلك كوشنر ومستشار الأمن القومي الأميركي، بهذه المكانة والأهمية، كما جاء على ألسنتهم في المؤتمر الصحافي، أمس. لكن إليكم ما قاله نتنياهو بالضبط:

«كلما انضمت دول عربية أخرى للاتفاقيات معنا أدرك الفلسطينيون أنهم على خطأ، وأنا لن نسحب مستوطنناً واحداً من الضفة الغربية!

في حين أكد كبار الوفد الأميركي أن اتفاق التطبيع مع الإمارات هو اختراق كبير يجدر الاحتفال به بما يليق بهذا الاختراق التاريخي الكبير!

عودة كوشنر ليست للاحتفال فقط، حتى وإن كان للاحتفال الخاص والكبير ما يبرره من وجهة النظر الأميركية والإسرائيلية، ومن وجهة نظر قيادات نافذة في الإمارات.

عودة كوشنر هي محاولة مركزة لتأكيد تمسك الإدارة الأميركية بهذا النهج - نهج التطبيع وحشر الفلسطينيين في زاوية الحصار والتجويع إلى أن يرضخوا، وإلى أن «يُسَلِّموا» بالأمر الواقع، واقع شرعية المستوطنات ووجود المستوطنين، وواقع السيطرة الإسرائيلية من النهر إلى البحر، والواقع الثالث الجديد والذي يتمثل في أن العرب «تجاوزوا» الحقوق الوطنية الفلسطينية وشرعوا بالتطبيع مع إسرائيل قبل أن ينال الفلسطيني شيئاً من هذه الحقوق، ما سيؤدي حتماً إلى تقزيمها وتحويلها فعلاً إلى مجرد معازل سكانية منفصلة ومحاصرة وتحت رحمة الاحتلال وسطوته وبما لا يتجاوز حكم بلدياتي على هذه المعازل.

ولكي يتحول هذا الحدث إلى حدث «طبيعي» ومنسَّق، فقد أصدرت الحكومة الاتحادية في الإمارات قراراً بإلغاء قانون المقاطعة لإسرائيل، والذي يعتبر ساري المفعول منذ العام 1972 وحتى تاريخ إلغائه تحضيراً للتطبيع.

وعودة كوشنر بهذا الوفد الضخم من حيث المناصب وهذه الأهمية هي إشارة إلى باقي الدول المستهدفة من هذا النهج، بأن إدارة الرئيس ترامب لا تنظر إلى الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي نظرة «نفعية»، انتخابية أو اقتصادية من زاوية شراء وتكديس الأسلحة المتطورة بمئات مليارات الدولارات، وأن الهدف الأكبر و«الأسمى» من هذا كله تدشين عهد جديد في كامل منطقة الإقليم يقوم على التعاون والشراكة والتحالف بين «العرب» وإسرائيل ضد الأعداء المشتركين، ومن أجل الاستقرار والازدهار!

لكن الحقيقة التي تبقى رغم كل هذا التوجه، وكل هذا الصخب، وكل هذه الادعاءات والمزاعم، هي أن ترامب الذي فشل في كل شيء، ولم يحقق إنجازاً واحداً يمكن الاعتداد به لا داخلياً ولا خارجياً، والذي تبين بالمشخص والملموس أنه من جماعة (عكّ عكاك) أكثر من أي شيء آخر، وأنه (الرئيس ترامب) يرتعد خوفاً من سقوط «تاريخي» أكبر بكثير من تاريخية الاتفاق الإسرائيلي الإماراتي، وأن صديقه نتنياهو يعاني الأمرين هو الآخر، وأن حزب «الليكود» الذي يقوده ويتزعمه على طريقة زعماء جمهوريات الموز البائدة، قد خسر أكثر من خمسة عشر مقعداً في أقل من شهرين، وأنه اليوم لن يتحصل على أكثر من ثمانية وعشرين مقعداً، مع أن هذا الحزب كان قد وصل في استطلاعات الرأي آنذاك إلى حوالي ثلاثة وأربعين مقعداً بالتمام والكمال.

هذا الانحدار، والذي هو مفارقة سياسية من أثقل العيارات السياسية في تاريخ إسرائيل، يفسرها الكم الهائل من الأكاذيب والألاعيب التي أصبحت معادة ومكررة ومموجة لأهل اليمين فيها قبل غيرهم، وأصبحوا يرحلون عن تأييد حزبه ويهاجرون إلى أقصى اليمين، أو يستكفون عن ملاحقة لعبة القط والفأر التي لعبها نتنياهو على مدى سنوات كاملة.

كوشنر بضربة واحدة سينحى بومبيو عن ملف الشرق الأوسط، وسيهمش وزارة الخارجية، وسيحولها إلى منصة إعلامية من الدرجة الثانية، وسيكرس نفسه أنه الرجل الأقوى بعد ترامب، وأن «بنس» نفسه ليس على درجة كبيرة بالمقارنة مع أهمية مكانته ودوره في البيت الأبيض.

هنا يبدو أن كوشنر لم يتعلم من درس «المنامة»، ولم يشعر بالهزيمة الكاملة. لماذا يعود ويكرر المحاولة حتى إن كانت الخطوة الإماراتية أكبر وأخطر بكثير من مؤتمر المنامة.

يعود كوشنر لأنه لا يملك خيارات بديلة! لا هو ولا رئيسه ترامب!

الآن وكما أرى في المشهد الانتخابي الأميركي أصبح ظاهراً إلى الحائط. فإما الاستماتة في إحداث اختراق جديد يؤكد على أهمية ومحورية نهج التطبيع ومحاصرة شعب فلسطين وحقوقه وأهدافه، والعمل على تقزيمها وتهميشها وتهشيمها، أيضاً، لكسب كاسح لأصوات

الإنجليبين وبعض الأصوات اليهودية، أو السقوط المدوي المحتوم أمام الحزب الديمقراطي الذي يستمرّ بالإعلان عن تأييده الكامل لـ «حلّ الدولتين»، وعن رفضه التام والكامل «للضم»، ما يضع ترامب وفريقه أمام مشكلة متعاضمة. يعود كوشنر وهو يحده الأمل حتى لو بإعلان دولة واحدة - حتى لو كانت صغيرة - أنها على هذه الدرجة من الاستعداد للتطبيع حتى لو بصخب أقل وأشكال مواربة للإعلان عن هذا الاستعداد. أغلب الظن أن كوشنر سيعود بخفي حنين كما عاد من المنامة في حينه، لأنه ليس سهلاً، أو لنقل: إنه لم يعد سهلاً عليه وعلى رئيسته أن يعثرا بسهولة ويُسّر على دولة لديها نفس الاستعداد والجاهزية التي كانت عليه الإمارات وما زالت على ما يبدو. ولهذا كله، فإن المسألة طالما هي نجاح ترامب من عدمه، أو بقاء نتتياهو أو رحيله، فإن الانتخابات الأميركية تهمّنا إلى أبعد الحدود. ليس معنى ذلك أبداً أن نجاح الحزب الديمقراطي ورحيل ترامب سيحلّ المشكلة أو يُرجعنا إلينا حقوقنا، ولكن سقوط ترامب هو سقوط هذا النهج بالكامل، وهو الأمر الذي يعني أننا سنكون في وضع «درء المفسد» والتي هي أهم من «المنافع» في ظروف تاريخية معيّنة. والحديث عن أن كلا الحزبين ووضعهما في سلّة واحدة ليس فيه من الحكمة والحنكة ما يشي بالانتماء إلى علم السياسة من قريبٍ أو بعيد.

الأيام، رام الله، 2020/8/31

## 40. جدار الفصل.. كلف ما يربو على 15 مليار شيكل حتى الآن

### غيرشون هكوهن

آلاف الفلسطينيين، وربما عشرات الآلاف اجتازوا، الأسبوع الماضي، جدار الفصل، ووصلوا في الباصات إلى شواطئ البحر في أرجاء إسرائيل. واجتازوا الجدار في منطقة طولكرم - قلقيلية، عبر الثغرات الكثيرة في الجدار. وأثار الحدث التساؤلات عن أداء الجدار، ولكن لأولئك الخبيرين في مسألة الجدار والمعابر لا حاجة ليكون الحدث مفاجئاً. فجدار لا تسيطر على طوله قوات غفيرة في عمل متواصل لا يمكنه أن يسد طريق أولئك الراغبين في المرور عبره. فلم يكن للجيش وللشرطة الإسرائيلية أبداً ذلك الحجم من القوات اللازمة لذلك. قبل نحو سنتين نشرت بحثاً شاملاً في المسألة، وادعت فيه بأن جدار الفصل بني كخدعة سياسية تستغل الخوف من «الإرهاب» لتثبيت حدود سياسية من طرف واحد.

إن الجدار كعائق مجدٍ بلا شك في جملة الجهود التكتيكية للدفاع. والسؤال عن حيويته يثور في المكان الذي يتحول فيه من أداة تكتيكية إلى ميل استراتيجي. فالسؤال الأكثر أساسية عن أداء الجدار هو: هل هذا عائق ضروري بالفعل لمنع «الارهاب»؟ ان نجاح الجيش والمخابرات الإسرائيلية في القتال ضد «الإرهاب» منذ حملة السور الواقي في العام 2002 يفيد بأن أساس إحباط «الارهاب» يجب أن يعزى للأعمال المتواصلة في الاحتكاك اليومي في عمق الأراضي وليس للأعمال على طول الجدار. وهنا يكمن الفارق المهم بين نجاعة الجيش والمخابرات الإسرائيلية في قمع «الارهاب» في «يهودا» و«السامرة» وبين عمل الجيش الإسرائيلي على طول الجدار في حدود قطاع غزة. البحث في مسألة الجدار ليس مجرد مسألة أمنية، ولا سيما حين يحاذي مسار الجدار في قسمه الأكبر الخط الأخضر. وتعبير صادق عن ذلك أعطاه دنيس روس في الأيام التي بدأ فيها بناء الجدار. ففي جولة على طول المسار الآخذ في البناء توقف روس، نظر الى المسار برضا، وقال: «تبدو هذه حدودا، تشتم حدوداً، هذه حدود!».

بدأت فكرة بناء الجدار الأمني تتضح مع اندلاع موجة العمليات «الانتحارية» بعد التوقيع على اتفاقات أوسلو. وكانت حكومة رابين هي التي بدأت تدحرج الفكرة منذ العام 1995. ولكن فهم رابين بأنه ستكون لبناء الجدار تداعيات سياسية بعيدة الأثر تحدد عمليا مسار الحدود السياسية أدى الى رد الفكرة. غير أنه بخلاف رابين كان حوله اناس رأوا في المشكلة الامنية لـ«الارهاب» فرصة للدفع الى الامام بخطوة بعيدة الاثر: بمثابة طريقة عمل بسيطة، سريعة وناجعة لتثبيت الانفصال عن الفلسطينيين وتسليم «يهودا» و«السامرة» من خلال تثبيت ميل في الميدان، دون التعلق بنقاش جماهيري إسرائيلي ودون التعلق باتفاق ومفاوضات.

في الخلف الإسرائيلي الأكثر مركزية بين الترقب للانسحاب إلى الخط الأخضر وبين ميل بسط السيادة في مناطق «يهودا» و«السامرة»، شكل الحسم لبناء الجدار انعطافة شديدة المعنى لحرث الواقع في اتجاه الانسحاب. فقد توقع مقيموه حلا على مرحلتين: في المرحلة الاولى بنوا جدارا بينما يعمل الجيش الإسرائيلي على جانبه بنية الانتقال بسرعة الى المرحلة الثانية التي ينتشر فيها الجيش الإسرائيلي «على الجدار» وهكذا ينشأ خط حدود «دي فافتور» (بحكم الأمر الواقع). يشكل جدار الفصل أحد المشاريع الممتدة والأكثر كلفة التي نفذتها إسرائيل. وتقدر الكلفة حتى الآن بأكثر من 15 مليار شيكل وآثاره السلبية على حدود إسرائيل المستقبلية عظيمة المعنى.



إن الاجتياز الجماهيري للجدار يشكل بالتالي فرصة لفتح عيون الجمهور لأداء هذا الجدار كخدعة سياسية خطيرة تحت غطاء أمني.

مباط/مركز بيغن - السادات للبحوث الاستراتيجية، 2020/8/30

الأيام، رام الله، 2020/8/31

#### 41. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/8/29